

حلقات نور على الدرب (441) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#) ورحمة الله وبركاته. نحييكم في مطلع هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. ونرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ان عضو هيئة كبار العلماء الذي يجيب عن اسئلتكم في هذه الحلقة اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا - [00:00:19](#)

سل حفظكم الله يقول اه العصمة هل تجوز بان تكون بيد المرأة اه كي تطلق زوجها حفظكم الله وما هي العصمة اولا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:00:39](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان العصمة التي بين الزوجين هي عقد النكاح و الاصل فيها انها بيد الرجل ولا يصح ان يقول او ان تشتترط المرأة ان الطلاق بيدها - [00:00:57](#)

فان الطلاق لمن اخذ بالساق لكن يملك الرجل ان يفوظ اليها شيئا من ذلك لو قال لها امرك بيدك او ان شئت طلقي نفسك ففي هذه الحال يجوز لها ان تطلق نفسها لكن ايضا هل تطلق نفسها بالثلاث - [00:01:20](#)

او بائنتين او الصحيح انها لا تملك الا واحدة فاذا نفذتها ثم وكلها في الثانية ونفذتها ثم وكلها في الثالثة فهو في الحديث كأنه هو الذي تطلق يقع طلاق وتسمع تسميتها عصمة كانها - [00:01:42](#)

حزام وعصابة على الراس جمعت بين الفكرين والرأيين والرغبتين والميولين كانها في موقع واحد يملك الاصل يملك الطلاق لمن اخذ بالساق يملك الطلاق لكن اذا فوظ اليها يتم التفويض لكن بواحدة - [00:02:04](#)

احسن الله اليكم واثابكم الله ننتقل ايضا الى هذا السؤال حفظكم الله. يسأل حفظكم الله عن الرحمة رحمة الوالد لابنائه. آآ كيف هي؟ كيف يجب ان اه يكون ذلك من الوالد الى ابنائه حيث اننا نشاهد بعض العنف بين اه الابناء من ابهيم - [00:02:28](#)

الرحمة غير التعامل. نعم. شيئا يكون في القلب والتعامل يكون من تصرفات ايضا من الاب وقد تختلف احوال الاولاد يكون احدهم سمحا لينا مطواعا منضبط الاحوال واخر يكون نذرا شرسا متساهلا - [00:02:47](#)

غافلا عن اه مكان مكانة الابوة فيرى تعامل غير التعامل مع الثاني اللطيف بالطوع فيظن ان هذا ده سوء في رحمة الاب الاب الاصل فيه انه هو يرحم ابنائه وهذا لا شك فيه - [00:03:16](#)

فان الغالب ان الوالدين امكن في الرحمة ان الوالدين امكن في الرحمة من الاولاد ومع هذا قد يكون هناك امر يجعل الاب او الام محمولا على القسوة على الاولاد جميعا او بعضهم - [00:03:41](#)

ينبغي ان يفتش الولد الذي يشعر بشيء من القسوة على الاسباب فقد تكون في الغالب نابعة منه ليحسن وضعه وليحسن التعامل مع والديه ليظهر اكرامهما وبرهما في ظل التأدب معهما حتى في الحديث - [00:04:03](#)

لا يقاطع اباه ولا امه في الحديث اذا تكلم يلتزم الادب في استماع ما يقوله الاب او الام اذا رأى غلطا لا يبادر بالتغليط انما يعرض في الامر ينبغي الا يكون سيء الظن بان والديه - [00:04:24](#)

او اباء والده او امه يريدان امرا معين من ذلك الولد لينظر ايضا ما هي البواعث والحوامل التي حملت الاب على الصفح عن هذا وعدم الصف عن هذا في الغالب سيجد الولد ان الامر - [00:04:45](#)

تابع منه وانه سبب في هذه الامور فليحسن وضعنا احسن الله اليكم آآ هذا يسأل يقول هناك بعض الناس يقومون بشراء جنبيات الذهب او السبائك وقت الرخص. ثم يبيعهما حينما ترتفع الاسعار - [00:05:04](#)

ما الحكم في ذلك؟ الحكم انه جائز كل السلع انما يشتري طالبها السلعة بامل ان تكون عند وقت البيع قد اربحتهم وهذا لا حرج فيه ايضا من الاسئلة في هذا الموضوع هذا يوجد وكيل يبيع الذهب على كل المحلات تحت الحساب بسعر معروف سواء بالنقد او على الحساب ونشتري منه جميعا - [00:05:18](#)

على اساس في كل اسبوع ندفع له دفعة حتى انه آآ ينتهي او ينتهي هذا الحساب. وقد يطول الدفع الى اكثر من شهرين مع العلم بان الذهب لا تفر سعره دوليا - [00:05:49](#)

اول شئ لا يجوز بيع الذهب باء الذهب الى يدا بيد مثلا بمثل واذا باع الذهب بالفضة جاز التفاضل لكن لا بد من ان يكون بالمعاطات هاوها فلا يحل ان يبيع ذهباً - [00:06:01](#)

بنقد ويكون النقد مؤجلاً ينبغي ان يعود نفسه ويرتب اموره وتجارته على الالتزام بقواعد الشرع في البيع والشراء والله اعلم احسن الله اليكم ابو معاذ من جدة يقول على ضوء السنة آآ يقرأ القنوت هل هو قبل الركوع ام بعده - [00:06:25](#)

الامر فيه سعة والاعلم ان يكون بعد الركوع وفي المسألة هي خلاف فيما يتعلق بالقنوت النبي قالت صلى الله عليه وسلم ودعا على قبائل العرب ثم ترك القنوت هو لم ينهى عنه - [00:06:53](#)

لكن تركه من العلماء من اخذ به باستمرار ومنهم من تركه الا عند دواعي القنوت ولهذا في حديث انس ان الامر استقر على عدم القنوت لكن لم ينقل نقلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

فدل على ان الامر راجع الى وجود الاسباب الداعية اذا كان الناس في وضع يحتاجون فيه الى القنوت قنطوا واذا كانوا في مع امر مندرج لا مشاكل ولا مصائب ولا - [00:07:42](#)

ملجنة تركوا القيود احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن من الدمام يقول الاحظ على والدي بعض القصور في بعض العبادات واريد ان انصحه فكيف تكون نصيحتي لوالدي وهي الطريقة المثلى في ذلك - [00:08:04](#)

بامكانك تسأله ان تسأله وتقول يعني كذا والناس يقولون كذا لا يفعل الواحد الى اخره تلتمس الامور التي تجعله يتنبه او تشير الى ان دفع المكروهات انما يهتم بتجنب العبد - [00:08:22](#)

المحرمات والعناية باداء الواجبات والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات وامثال ذلك واللييب يستطيع ان يوصل غرضه الى من يخاطبه بالطرق التي لا اه تستشير تستشير الطرف الاخر. نعم - [00:08:43](#)

احسن الله اليكم. هذا السائل اه او السائلة اه ام خالد تقول لي قريب محتاج للزكاة. ولكن لا اريد ان اعطيها بصفتها زكاة قدر ما لا اريد ان اجرحه فيماذا فماذا اصنع - [00:09:01](#)

اذا كان حقا من اهل الزكاة تعرفون ذلك ويعرف هو ذلك فلا حرج ان يعطى الا اذا كان قد يتوقع ان هذا آآ بر منكم ومعاونة وليس زكاة وانه لو علم انه زكاة لن يقبلها فينبغي ان تبلغوه بذلك - [00:09:17](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله هذا يسأل حفظكم الله عن طلاق الحائض ما حكمه حكمه انه طلاق محرم بدعي اثم المطلق لكن هل يقع ولا يقع؟ جمهور العلماء على وقوعه - [00:09:38](#)

اما حصوله من المطلق فانه اثم والنبي لما رفع عمر رضي الله عنه اليه ان عبد الله ابن عمر طلق امرأته وهي حائض غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال امره فليراجعها - [00:10:03](#)

حتى تطهر ثم تحيض فتطهر يطلقها في طهر لم يجامعها فيه او كلمة نفر قول النبي مره فليراجعها المراجعة انما هي استعادة المطلقة فهم العلماء ان هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

لعمر رضي الله عنه في حق عبد الله بن عمر يعني ان الثلاثة وقع وهو قول علماء المذاهب الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وهناك اقوال لبعض اهل العلم ان الطلاق طلاق الحائض لا يقع ما دام انه بدعي منها عنه - [00:10:51](#)

فان النهي يقتضي الفساد النهي عن عمل ما يقتضي فساد ذلك العمل وبالتالي لا يقع لكن العلماء الكثرة كافرة رجحوا وقوع ذلك الطلاق نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ابو محمد من القصيم يقول حفظكم الله. المرأة التي طلقت وقبل ان يدخل عليها هل لها - [00:11:24](#)

هل عليها عدة لا الرجل اذا طلق امرأته ولم يمسه تم العقد ثم تم الطلاق دون ان يكون مسيس بينهما فليس له عليها عدة تخرج من عدتها بانتهاه اللفظ الطلاق. نعم - [00:11:53](#)

ابو سعيد الغامدي من جدة يقول بالنسبة لصيام الايام البيض في حالة اختلاف رؤية الشهر عن تقويم ام القرى. اه فهل الصيام يكون على الرؤية ام على تقويم ام القرى - [00:12:18](#)

اكدون. اذا علمت ان الرؤية رؤي بما يخالف التقويم فان متعلقة الصيام هو حصولها الايام البيض حقيقة لا مجرد حساب نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل حفظكم الله عن اصرار الوالدة على ان اطلق زوجتي. فهل لها في ذلك شيء حفظكم الله؟ وهل لو - [00:12:28](#)

وارفض هل هذا من العقوق نعم جاء رجل الى احد الصحابة رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين وقال ان امي تأمرني بطلاق زوجتي وانا احبها فقال الصحابي واظنه سعد بن ابي وقاص او عبدالرحمن بن عوف - [00:12:58](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ثم قال لذلك السائل فاحتفظ بذلك باب او اظعه وكان لعبدالله ابن عمر زوجة وكان عمر لا يحبها - [00:13:19](#)

فامرته بطلاقها فرفض فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر النبي انه طلب من عبد الله طلاق امرأته فامرته النبي ان يطلقها فبماكانك ايها السائل ان تحسن معالجة الامور - [00:13:39](#)

فاذا كانت زوجتك طيبة مسامحة كريمة الاخلاق فاحملها على ملاطفة زوجتك امك وان تتقدم الى امك واخبرها بما بينكما بينك انت وزوجتك من الاحوال واستعطفها وان استبقائك لها لن يزيد الوالدة الا اكراما والى اخره - [00:13:57](#)

العاقل يستطيع ان يصل الى غرضه بدون ان يركب مطية العقوق العافرة والله اعلم احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول ما هو الضابط الشرعي في القصر والجمع في احوال المطر وفي غيرها؟ من هبوب الرياح - [00:14:25](#)

الاصل عدم جمع الصلوات واذا قام امر ظهر الناس ان نهابهم الى المسجد للوقت الا الفريضة التالية ترتب عليهم مشقة كبيرة جاز الجمع فان ربنا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:14:45](#)

لكن ينبغي للانسان الا يكون جريئا على الجمع لكل سبب رأى غبارا وفترة قال لماذا لا نجمع نزل مطر قال لماذا لا نجمع ينبغي ان يفكر هل في هذه الاثني لقضاء الحاجات الدنيوية - [00:15:08](#)

يجد ان ان ما وجد يمنعه من قضاء حاجاته الدنيوية اذا كان يمنع جاز الجميع الجمع انما وهو منوط بالمشقة المحققة لا المتوهمة والمتوقعة قد يحتاج يحتج بعض الائمة باحياء السنة - [00:15:28](#)

السنة ليست بان تجمع الصلاة السنة بان اه تلتزم الرفق الذي ورد جمع بين الصلاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وان النبي صلى الظهر والعصر ثمان ركعات والمغرب والعشاء سبع ركعات - [00:15:51](#)

قال لماذا؟ قال اراد الا يحرجه امته هذا التعلق يأتي بالحرج اذا كان عدم الجنب يوقع الناس في حرج محقق هذا هو السنة انهم يجمعون ليس ان يكون الواحد يفكر يقول اني اريد ان اجمع حتى احبي السنة الجمع. نعم - [00:16:16](#)

بارك الله فيكم. هذا يقول احبكم في الله يا شيخ هو السؤال يقول اذا فات الانسان شيء من تكبيرات صلاة الجنابة فهل يقضيها او يدخل مع الامام ويسلم مع الامام - [00:16:36](#)

بل يدخل مع الامام فاذا سلم الامام يجعلها تكبيرة فان كانت الجنابة في الحال رفعت يسلم بعد هذه التخبير وان كان لم ترفع فيوالي

بين التكبيرات لیتتم له تكبير اربع تكبيرات ثم یسلم - [00:16:46](#)

اه هذا یسأل یقول اذا وافق الزوج على الشرط من الشروط ولم یفي به بعد فترة من الزمن لظروف معينة فما الحكم؟ الحكم للزوجة ان تطلب الطلاق فقط اذا اشترطت شرطا ان یسكنها في بیت منفردة - [00:17:04](#)

او ان یسكنها في بیت بجانب اهلها او ان یسافر بها في كل عطلة ربيع او في كل عطلة صيفية من بلد لاقامته من بلاد اخرى كان یسافر من السعودية من مكة من الرياض الى مكة او من اي بلد الى مكة او الى المدينة وامثال ذلك بشرط - [00:17:22](#)

فانه اذا لم یفي تملك تطلب الطلاق وان صبرت فالصبر افضل والله اعلم احسن الله اليكم آآ هذه السائلة تقول بالنسبة لثوب المرأة المعتدة لوفاة الزوج هل هناك ثوب خاص؟ في ذلك - [00:17:48](#)

لا یس هناك ثوب خاص تلبس ما شاءت الا انها لا تلبس ثياب التجمل ولا تلبس ثوبا مطيبا معطرا وامثال ذلك نعم ایضا تسأل تقول ما حكم دفن آآ المتوفى لیلا - [00:18:04](#)

اذا صلي عليه فان شاء الله لا حرج ان یدفن ولو في اللیل. نعم. اه یقول السائل ابو عمر یقول اه من رجل اعتمر ونسي ان یحلق رأسه وتأخر في ذلك نحو یوم او یومین. فما الحكم في ذلك؟ حال ما یظهر یخلع الملابس ویحلق - [00:18:24](#)

عليه ان شاء الله. لیس عليه كفارة لا بارك الله فیكم وانتقل الى سؤال اخر او الى صفحة اخرى حفظكم الله. هذا یسأل یقول آآ القبر الذي یطاف حوله ما الحكم في ذلك؟ هل لنا - [00:18:44](#)

ان ننقله الى مكان اخر هذا موجود عندنا في قريتنا في الیمن اذا امکنکم ان تمنعوا الطواف به بمنعه واذا لم یتيسر ذلك الا ودفنه في مكان اخر لا یعلم - [00:18:57](#)

في مقبرة اخرى ولا یعلم انکم دفنتموه في ذلك فان شاء الله لا حرج في ذلك اه ایضا یسأل حفظكم الله یقول لا زلنا نعانى من تأخير توزيع التركة اه حيث لا مضى اكثر من خمس سنوات ولم یتتم تقسیمها - [00:19:16](#)

فما حكم ذلك هو لا حرج فيه هي مالکم انقسمتموه او ابقیتموه مشتركا فيما بینکم المهم ان لا یحصل اضرار باحد لا يد له في ذلك بسبب هذا التأخير ثم اذا كانت هذه التركة - [00:19:32](#)

منها الانوار الزخوية ونصیب كل واحد یبلغ النصاب في ان تكون نقدا في البنوك فان الزكاة تجب فيه اذا كان نصیب كل واحد یبلغ النصاب او كانت اراضین معدل البیع - [00:19:53](#)

ولم تقسم فانها ایضا تجب فیها الزكاة الا اذا كان نصیب كل واحد منهم اقل من النصاب الذي تجب فيه الزكاة وهذا في مثل هذه الاحوال لا اظنه صحیح والله اعلم - [00:20:15](#)

نعم بارك الله فیكم واثابکم الله. هذا یسأل هل الولد الصغیر الذي یسقط قبل ان یتم هل له عقیقة ام لا الا اذا كان سقطا لا تجب العقیقة له. نعم - [00:20:30](#)

بارك الله فیكم واثابکم الله. ایضا تسأل الام عن ولدها متى یكون محرما لها اذا صار رجلا بلغ الاحتمام محتلما یمكن ان یدافع عن المرأة فهو المحرم. نعم احسن الله اليكم واثابکم الله. ایضا انتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة یسأل بارك الله فیكم عن حق جاری

حيث انه یعتدي عليه احيانا ببعض - [00:20:41](#)

القاذورات التي ترمى عليه ویسأل بارك الله فیكم هل لي حق ان اشتكیه ان صبرت عليه فالصبر افضل انت فهتم معه وقبل منك التفاهم الاحسان اليه افضل كلما كان الصبر ممكنا فهو افضل - [00:21:10](#)

واذا كان الادی كبیرا وهو لا یمتنع الا بالشكایة فلا حرج عليك في ذلك. نعم لكن الواجب على الجار السائل والمسؤول منه عنه ان یتعاونوا على البر والتقوى ان یحصل یحصل من الجيران - [00:21:32](#)

التآلف والتعارف والتعاطف وكف الادی یقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا یؤمن بالله ولا یؤمن بالله لا یعلمون. فقال الصحابة من هو؟ خاب وخسر قال من لا یأمن جاره بوائقه یعنی اذاه - [00:21:50](#)

والله جل وعلا اوصی في القرآن الکریم بالاحسان الى الجار الجار القریب والجار البعید جان ذی القربى ویقول النبي عليه الصلاة

والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. سيجعله من الورثة - [00:22:13](#)

يليق بالجيران ان يكون احد منهم مؤذيا لجيرانه بل المطلوب التعاون والتهادي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ويقول تهادوا اي اللي يحصل بين منكم تهادي هذا يهدي هذا الى هذا وكذلك - [00:22:35](#)

نعم. بارك الله فيكم. هذا يقول حفظكم الله. واسأل سماحتكم عن من يتصدى للفتية وعنده علم قليل فقط فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم وما خطر الفتية بدون علم لا شك ان هذا امر لا يجوز - [00:23:01](#)

والانسان ينبغي ان يكون حريصا على العافية من تحمل تبعات الفتوى او الفتيا وكان الصحابة يتدافعون الفتيا الا اذا علم المستفتى انه لا احد يقوم بالفتوى يفتي يكون واقعا تحت من سئل عن علم - [00:23:19](#)

واما من يكون حريصا على الفتيا يتطلع لذلك ويطلب من الناس ان يسألوه ان كان عالما حقا ويريد ان يسألوه عن امر يحب ان يجلي ويوضح لهم المقاصد الشرعية فيها فهذا لا حرج عليه - [00:23:43](#)

وان كان يعلم ان في الساحة من يغني عنه الا يتطلب صوابه غير مظلوم والعصمة غير محققة لاحد بل ان التسرع والتطلع للقيام بالفتية من الجرأة على النار. نوع من الجرأة على النار - [00:24:02](#)

من عوفي من الفتيا ولم يلتجئ الناس اليه بوجود من يقوم بهذا الامر من دونه فليحمد الله على العافية نعم بارك الله فيكم. يقول انا معلم اه لتحفيظ القرآن الكريم فما حكم اه راتبني الذي اخذه من اه الجمعية؟ حيث انني اعلم - [00:24:30](#)

القرآن الكريم في بعد صلاة العصر هو لا حرج في ذلك ان علمت القرآن الكريم ابتغاء الاجر فقط من الله توفرك باذن الله حسب النية وان كانت الامور تستدعي منك ان تأخذ مرتبا فلا بأس بذلك ان شاء الله - [00:24:56](#)

ايضا يقول آآ عندنا مناقشتنا لبعض آآ الحكم وبعض الاحكام الشرعية. انا ومجموعة من زملائي يشهد آآ الجداد بيننا والتنازع فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم وبماذا تنصحوننا انصحكم ان يكون مرجعكم الدليل - [00:25:16](#)

لا ان تكون افكاركم واراؤكم هي المرجع واذا ادعى احدا انه الوجه في هذه المسألة كذا وكذا فليبين مأخذه ان رضي به الاخرون والا فليقم الدليل على صحة ما ما اخذه - [00:25:35](#)

لا ان يكون المسألة ملاسنة ومشادة ومغاربة والمشادة قد تحمل الناس الى الدخول في مجال المعادة وليحرص المتناقشون والمتباحثون على استخراج وجه الحق لا على مجرد ان يكون هذا هو الذي اصاب وذاك لم يصب - [00:25:55](#)

الحق ظالة المؤمن ينبغي ان يكون هم كل واحد من المتناقشين والمتباحثين ان يتجلى الحق لهم ويظهر بصرف النظر عن من تولى السبق الى فهمه لان الغرض تحصيل لا المغالبة والله اعلم - [00:26:19](#)

احسن الله اليكم. السؤال الاخير في هذه الحلقة هذا السائل يقول اه من المعلوم ان المسافر يقصر الصلاة الرباعية وكذلك يجمع بين الصلاتين الظهر والعصر. ولكن كار الوالد بعد الصلاة هل هي ايضا تقصر او تؤدي كأنها آآ كأننا في سفر - [00:26:37](#)

ما امكنك ان تقوله من الازكار بعد هذه الصلوات في حال الجمع لن تقوله بين الصلاتين لكن تقضيه بعد الصلاة ما امكنك ان تفعله فافعل فان ذلك خير ما ادركته - [00:26:54](#)

ادركته رابحا وما فات عليك فلا اثم عليك فيه ان شاء الله. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة المستمعون - [00:27:11](#)

الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء باذن الله تعالى يجمعنا لقاء قادم نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:24](#)